

4/7/2005  
 دعاء  
 ١٤٣

عبدالجبار عبدالكريم اليحيا



منذ الشهقة الأولى، النظرة  
 الأولى ودفقة الحليب..

ولا جديد

الشمس في مسارها، إشراقها  
 ولحظة المغيب

الدفء من خصلاتها كلما حلَّ  
 الظلام..

ولا جديد..

مر السنين وتزاحم الأيام  
 وهطول الذكريات لها الطعم

والمذاق نفسه..

ولا جديد.

سبع سنابل، سبع أراضين،  
 سبعة أيام وينتهي الغد

والعدُّ وتكرُّ مرة أخرى

ولا جديد

يا رب.. هلا وضعت الدرب

أمام خطوي لأرى ما عساني

أن أرى، ربما

شيء جديد..